

تلخيص كتاب العادات السبع السيئة
المُسببة للفشل

**The 7 Bad Habits of
Highly
Ineffective People**

ريتشارد ماكدونالد

الترجمة باعتماد د / خالد العامري

إعداد / محمد عطيتو

بطاقة الكتاب :

اسم الكتاب	العادات السبع السيئة المُسببة للفشل
المؤلف	ريتشارد ماكدونالد
دار	دار الفاروق للاستثمارات الثقافية
عدد الصفحات	٩٥
تلخيص	محمد عطيتو

إن هذا الكتاب يمكن أن نقول أنه يقف على الضفة الأخرى من كتاب العادات السبع للناس الأكثر فعالية لمؤلفه الدكتور ستيفن كوفى ، فكما أن هناك عادات تدفعك للأمام ، فهناك على الناحية الأخرى عادات تسبب الفشل ، وينبغى أن تتجنبها .

والكاتب فى كتابه لا يعكس عادات الدكتور ستيفن كوفى ، بل يقترح عادات يراها تؤدى للفشل والتعثر فى الحياة ، هيا بنا نتناولها ..

العادة السيئة الأولى : التخلص من مفكرتك اليومية :

وهذا يؤدى إلى بعض المشاكل مثل نسيان بعض الأشياء ، ونسيان بعض المواعيد ، مما يدخلك فى حياة الفوضى والارتجالية والعشوائية ، وعادة كهذه لا تساعدك على تحقيق أهدافك .



العادة السيئة الثانية : الكذب :

الكذب لا طائل من ورائه على الإطلاق ، وهو يهدر الوقت ويحتاج إلى مجهود كبير ويثقل كاهل المرء منا ، بل ويرهق أذهاننا بشدة .

كذلك ، يجب عليك أن تعي جيداً حقيقة أن التفوه ولو بكذبة واحدة سوف يدفعك حتماً نحو مواصلة الكذب لتغطية الكذبة الأولى .

وبمجرد ما تجد نفسك تروى سلسلة من الأكاذيب (ومن منا لم يفعل ذلك في بعض الأحيان ؟) ستجد أن الأمر أشبه بدخولك في لعبة جديدة تماماً عليك . إذ أنه يتطلب منك خيالاً واسعاً وخصباً ، كما يقتضى قدرة هائلة على التفكير بسرعة ، وبحيطة وحذر شديدتين ، كما قد يجعلك تلجأ كثيراً إلى المراوغة والمكر ، لذلك فإن النصيحة هنا هي : تحلى بالصدق دائماً ، فإن كان الكذب ينجى فإن الصدق أنجى .

عندما يسألك رئيسك عما إذا كان التقرير الذى طلبه منك جاهزاً أم لا ، ثرى ماذا ستقول؟! إن كنت تعرف حق المعرفة أنه ليس جاهزاً بالفعل ، هل ستكون صادقاً معه وتقول : لا إنه ليس جاهزاً .

على أية حال ، سوف تقول : لم أنته منه بعد ، إننى أضع اللمسات الأخيرة فيه ، إذ أريده أن يكون جيداً تماماً ودون أخطاء ، وأريد أن تكون جميع الأرقام الواردة به صحيحة .

عندئذ ، إذا حدث وقمت بتسليم عمل دون المستوى بعد عدة أيام أو أسابيع من الموعد المحدد لتسليمه (لأنك لم تكن تضع اللمسات الأخيرة ، لكنك كنت تبدأ) عندها عليك أن تكون مستعداً لأن تتعامل مع رئيس عمل غاضب بشدة . وبناءً على ذلك ستتأثر سمعتك المهنية كثيراً .

لقد كان من الأفضل كثيراً بالنسبة لك أن تكون صادقاً وتخبره الحقيقة فى المقام الأول حتى تعطيه فرصة لأن يُسلم التقرير لشخص آخر بإمكانه أن يُنجزه بشكل أدق . فمن الأفضل بالنسبة لرئيسك أن يُصدم لفترة قصيرة بدلاً من أن يواجه مشاعر الإحباط وخيبة الأمل . لذا ، كن رابط الجأش وتحلى بالصدق وقل الحقيقة أياً كانت . إن هذا يذكرنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا .

العادة السيئة الثالثة : عدم الرغبة في التغيير نحو الأفضل :

وتذكر أنك لو لم تسعى للتغيير نحو الأفضل ، فسوف تصبح فى انحدار وهبوط ونزول .

العادة السيئة الرابعة : تبني مبدأ الرفض التام أو الموافقة التامة دائماً :

كثير من الناس لا يعرف سوى لونين ؛ الأبيض والأسود متجاهلاً أن هناك درجات لا نهائية بينهما .

كم مرة وجدت نفسك تدخل فى تجارب مثيرة ومغامرات خطيرة وواجهت المواقف التى تحفها المخاطر ، وكل ذلك لأنك خائف ؟ بالفعل ، لقد تعلم الأشخاص السليبيون أن يشعروا دائماً بالخوف فى حياتهم ، وأن يوقعوا بأنفسهم فى الخطأ ، فتجدهم دائماً لا يمسكون بزمام الأمور كما أنهم كثيراً ما يتعثرون فى حياتهم .

هل تعرف أن من أسباب ذلك توهم أن شيئاً ما فيه الخير كل الخير أو الشر كل الشر .. هنا تضرب الأذهان ، وتتشوش الرؤية ولا نصل للقرار السديد .

لا بد أن نتعلم أن الخير يخرج من الشر ، وأن المنحة قد تلبس ثياب المحنة ، وأن الدنيا دار اختلط فيها الخير بالشر .. تعال لتتعلم القواعد التالية ، لتتعلم كيف نواجه المخاطر والصعاب التى تعترض سبيلنا :

- لا تستطيع أن تجنى شيئاً دون تعب .
- لا يمكن أن تنجح دون أن تكدح .
- الطريق للنجاح ليس وردياً .
- لا يمكن تحقيق الثراء دون الوقوع فى العثرات .
- لن تنعم براحة البال ، دون أن تتعرض لمشاعر الحزن .
- لا نجاح دون المرور بمشاعر الإحباط .

- لن تنعم بهدوء النفس ما لم يلحق بك ضرراً يوماً ما .
- إن مع العسر يسراً .
- لا تحكم على الأمور والتجارب بالصعوبة حتى تحاول وتجتهد فيها ، إذ عندما تخوض التجربة بالفعل ، سيتضح لك كم كان الأمر سهلاً . لكن ، لا تقل أن بلوغ شيء ما صعب المنال ، فلن تعرف ذلك أبداً إلا إذا خضت التجربة .

العادة السينة الخامسة : التبذير والإسراف :

إن عمل ميزانية أمر ضرورى ، لتحديد ما علينا إنفاقه وادخاره شهرياً .

العادة السينة السادسة : العيش فى ظل أحداث الماضى أياً كانت ماهيتها :

ليكن شعارك فى التعامل مع أحداث الماضى : تعلم الدرس وانس التفاصيل !!

العادة السينة السابعة : العقلانية البحتة أو العاطفية الصرفة :

تُقاس قوتك البدنية وفقاً للأشياء التى يمكن أن تحملها ، أما طاقتك الروحية فتُقاس بما يمكن أن تتحمله ، وبالتالي فلا تجعل للعاطفة السيطرة على العقل بل اجعل السيادة للعقل ، ولطفه بالعاطفة لكى لا يبدو جافاً قاسياً .

إلى هنا ننتهى من استعراض كتاب (العادات السبع السيئة المُسببة للفشل) ..
فليكن شعارك فى الحياة : اعرف الشر كى يمكنك أن تتجنبه !!

وكما قال الشاعر :

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الخير من الشر يقع فيه

لو أعجبك هذا التلخيص ، فيمكنك أن تدعمنا على باترون على الرابط أدناه لدعم عمل المزيد من تلخيصات الكتب النافعة ..

<https://www.patreon.com/user?u=10623697>

رابط صفحتنا على الفيسبوك :

[/https://www.facebook.com/t3anshabketab](https://www.facebook.com/t3anshabketab)

رابط موقع تعانشب كتاب :

[/http://t3anshab.com](http://t3anshab.com)

للتواصل معنا :

atito@t3anshab.com

مع تحيات / محمد عطيتو

مع تعانشب كتاب .. الكتب بقى ليها طعم تانى !!